الجيش السوري ... (تتمة ص9)

وأكد وزير الخارجية الروسي أن تنظيم «داعش» يمثل خطراً على معظم دول العالم في أوروبا والولايات المتحدة وكذلك روسيا، مشيراً إلى أن حوالى ألفين من مواطني روسيا الحاليين والسابقين يحاربون في صفوف التنظيم الإرهابي، بينهم مئات عدة من المواطنين الحاليين أو السابقين المقيمين بشكل دائم في أوروبا.

وأعلن لافروف أن روسيا ستركز في مكافحة «داعش» على حماية حدودها، مشيراً إلى أن القوات المحلية هي من يجب أن يحارب التنظيم الإرهابي في سورية والعراق، وأضاف أنه «ليس هناك عجز في قوات قادرة على مكافحة «داعش» في المنطقة». مؤكداً ضرورة توحيد جهود دول المنطقة للتصدي للخطر «الرئيسي».

وأفاد الوزير الروسي أن نظيره السوري وليد المعلم أكد خلال زيارته مؤخراً إلى موسكو دعم دمشق لإقامة تحالف دولي يضم دول المنطقة من أجل مكافحة «داعش» وغيره من التنظيمات الإرهابية، وإن كان أعرب في الوقت ذاته عن شكوكه بإمكانية التوصل إلى اتفاق مع بعض الدول.

وأشار لافروف إلى أن الحديث لا يدور حول إمكانية مشاركة دول المنطقة في إقامة تحالف دولي لمكافحة الإرهاب بل ضرورة مشاركة السعودية وتركيا في مثل هذا التحالف.

وأوضح لافروف أن المبادرة الروسية بهذا الخصوص تتمثل في ضرورة توحيد جميع القوى المكافحة للإرهاب ولا سيما تنظيم «داعش» والدفع نحو التسوية السياسية للأزمة في سورية لافتاً إلى أن معظم دول العالم بما فيه الغرب بات مقتنعاً بذلك.

ميدانياً، أطلق الجيش السوري عملية تمهيدية في محيط مدينة تدمر، سيطر من خلالها على نزلة الهيال ومزرعة القادري وسنية الرجمة غرب تدمر محققاً طوقاً مشرفاً على عمق تل الإذاعة الاستراتيجي وسفح جبل القلعة.

الجيش السوري نفذ رمايات نارية تمهيدية مدفعية وصاروخية على تجمعات وتحركات عناصر تنظيم «داعش» الارهابي داخل المدينة، وتقدمت وحداته من الجهة الشمالية الغربية وسيطرت على بعض التلال الحاكمة.

وأفادت معلومات الجيش السوري الاستخباراتية بانسحاب عناصر «داعش» من بعض المناطق في محيط تدمر باتجاه السخنة والرقة، وباتت المسافة الفاصلة بين وحدات الجيش السوري ومدخل مدينة تدمر تقدر بسبعة كيلومترات.

هذا وأحبط الجيش هجوماً لتنظيم «داعش» على منطقة المقالع بريف تدمر الجنوبي الشرقي، وحققت وحداته تقدماً في فرع مؤسسة الإصلاح الزراعي بمنطقة البيارات.

وفي الزبداني، واصلت وحدات الجيش السوري والقوات الرديفة عملياتها العسكرية في الجبل الشرقي للمدينة، مستهدفة تحركات المسلحين وتحصيناتهم بضربات مدفعية وصاروخية مركزة عدة.

كما واصلت وحدات الجيش تقدمها في حي الزهرة في الجزء الشمالي الغربي للمدينة وسيطرت على أكثر من 40 كتلة بناء، وتمكنت من عزل سهل مضايا عن مزارع مدينة الزبداني في شكل كامل بهدف منع المسلحين من التسلل إلى جرود القلمون.

مقتل ضابط ... (تتمة ص9)

وفي السياق، أصيب 15 شرطياً مصرياً بانفجار عبوة ناسفة استهدف حافلة كانوا يستقلونها في شمال سيناء حيث تجري مواجهات مستمرة بين قوات الأمن المصرية ومسلحين متطرفين، حسبما أفادت به مصادر أمنية وطبية.

وأوضحت المصادر أن الهجوم وقع في منطقة الميدان على أطراف مدينة العريش مستهدفاً الحافلة التي كانت تقل رجال شرطة في طريقهم لقضاء إجازتهم.

وأشار مسؤول أمني الى أن تفجير العبوة جرى من بعد.

وجرت مواجهات غير مسبوقة الأسبوع الماضي حول مدينة الشيخ زويد شرق العريش في شمال سيناء استخدم فيها الجيش طائرات «إف 16» لمواجهة المسلحين الذين شنوا هجمات مباغتة على حواجز للجيش ومنشآت أمنية أخرى.

مقتل 16 من الجيش في بنغازي وضابط مخابرات في مصراتة

قتل 16 شخصاً وأصيب أكثر من 50 من جنود الجيش الليبي بجروح الليلة الماضية جراء اشتباكات عنيفة مع قوات مجلس شورى ثوار بنغازي المناهضة للحكومة المعترف بها دولياً.

وقالت «فرانس برس» إن المدافع الثقيلة والطيران الحربي استخدمت في هذه الاشتباكات التي تراجعت حدتها في المساء.

وقال مصدر عسكري ببنغازي لوكالة أنباء «الشرق الأوسط»، إن الجيش تصدى لهجوم من قبل قوات مجلس شورى ثوار بنغازي بمحور القتال بمنطقة الليثي ما أدى إلى مقتل 16 وإصابة أكثر من 50 جندياً نقلوا الى مستشفى الجلاء وإصاباتهم بين الخفيفة والمتوسطة.

وأوضح المصدر أن قوات الجيش كبدت أنصار الشريعة خسائر كبيرة في العتاد والأفراد.

وأعلن مستشفى الجلاء للجراحة والحوادث في وسط المدينة عن مقتل شخص بقذيفة أصابت المستشفى.

وتشهد بنغازي منذ أكثر من عام معارك دامية بين جماعات مسلحة بينها جماعة «أنصار الشريعة» القريبة من تنظيم «القاعدة»، وبين القوات الموالية للحكومة المعترف بها دولياً.

وقتل في أعمال العنف في بنغازي والتي تشمل المعارك والهجمات الانتحارية وتفجير السيارات المفخخة وأعمال قصف يومية، أكثر من 1700 شخص منذ بداية 2014 حسب منظمة «ليبيا بادي كاونت» غير الحكومية، وهو أعلى معدل قتلى مقارنة بباقي المدن الليبية.

وفي سياق آخر، اغتيل آمر الاستخبارات العسكرية بمصراتة، بانفجار سيارته بعبوة لاصقة أمام أحد المساجد في مدينة مصراتة شرق طرابلس.

ونقلت وكالة «بوابة الوسط» عن شهود عيان قولهم، إن طاهر الوش أحد الضباط التابعين لإدارة الاستخبارات العسكرية بقوات «فجر ليبيا»، انفجرت سيارته في 8 تموز بعد خروجه من المسجد في مدينة مصراتة شرق العاصمة طرابلس، مما أدى إلى مقتله مباشرة، هذا ورجحت مصادر زرع عبوة ناسفة أسفل مقعد السيارة.

فيما لم تتبن أي جهة مسؤولية الاغتيال حتى الآن، لكن مصادر ليبية تعتقد أن تنظيم «داعش» هو مدبر هذا الهجوم.

وحسب المصادر ذاتها، فإن طاهر الوش سبق أن نجا هذا العام من محاولة اغتيال في مدينة مصراتة بتفجير عبوة لاصقة بسيارته مما أدى إلى بتر قدمه وإدخاله غرفة العناية المركزة.

أحداث الجزائر ... (تتمة ص9)

الطائفية بغرداية في كانون الاول عام 2008، وتجددت المواجهات بين اتباع المذهبين في نيسان 2009، واعتبرت الأحداث الاعنف والأخطر التي تشهدها الجزائر بين العرب والامازيغ وخلفت شخصين وجرح اكثر من 25 كونها المواجهات الأولى ذات الطابع العرقي والمذهبي تشهدها البلاد منذ الاستقلال. ومنذ كانون الأول 2013، تشهد محافظة غرداية أعمال عنف طائفية متقطعة بين العرب المالكيين والأمازيغ الإباضيين، أسفرت عن سقوط عشرات القتلى ومئات الجرحى، وتخريب واسع للممتلكات الخاصة، وتتكرر هذه المواجهات في كل مرة على شكل مناوشات بين شباب من الطائفتين قبل أن تتوسع إلى أعمال عنف على نطاق واسع. فشلت السلطات في وقف المواجهات الطائفية على رغم تواجد أكثر من 8 آلاف شرطي في المحافظة التي لا يزيد عدد سكانها على 380 ألف نسمة إلى جانب الزيارات المتكررة للمسؤولين هناك.

فأعمال العنف تلك والتي ازدادت وتيرتها مؤخراً أثارت انزعاجاً وقلقاً من احتمال زج البلاد الجزائرية الى الفوضى والحرب الطائفية التي ترفضها غالبية الأئمة في المحافظة ويعتبرون التصدي له شغلهم الشاغل، ولكن وقوع ضحايا من الجانبين أدى الى تعقيد مهمة الأئمة، وزاد الوضع خطورة ولم يعد ذلك مجرد مواجهات بل إرهاب، وبناء على ذلك كلف الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة في 8 تموز قائداً عسكرياً بالإشراف على عملية استتاب الامن في الولاية خوفاً من ان الوضع قد يفضي الى احتمالات اللجوء الى سيناريو تقسيم الجزائر على اساس مذهبي وطائفي، حيث كان قد حذر الرئيس الجزائري سابقاً العرب والمسلمين من المؤامرات التي تستهدف تأجيج الطائفية والمذهبية بينهم وتلك التي تستهدف زرع بؤر مذهبية في المنطقة.

فمع الأحداث الإرهابية التي بدأت تظهر مؤخراً في منطقة شمال أفريقيا ومع الفتنة القديمة المتجددة في محافظة غرداية ومع تحذير رئيس حركة مجتمع السلم عبدالرزاق مقري من تداعيات الحرب الأهلية التي تعيشها مدن غرداية على وحدة واستقرار البلاد داعياً السلطة الى التدخل العاجل من أجل إيقاف أعمال العنف الطائفي، ومع دعوات السلطات الجزائرية اعيان المجموعتين الى العمل الى إطفاء الفتنة والصراعات الطائفية وإرساء المصالحة وترسيخ ثقافة التعايش السلمي والتحذير من مخاطر هذه الصراعات على وحدة المجتمع وكذلك من الاستغلال الخارجي لمثل هذه الأحداث والخلافات المذهبية للاساءة الى الجزائر. يبقى السؤال ماذا ينتظر الجزائر آخر الجمهوريات المستقرة في المنطقة؟

ناديا شحادة

الزبداني بتكتيك ... (تتمة ص9)

مع الجنوب السوري وصولاً إلى دير العشاير وريف القنيطرة، إضافة إلى محيطها المهم المتصل قلمونياً مع الشمال القلموني، وهو ماتم قطعه بعد إحكام السيطرة على طريق الأمداد من سرغايا وعين حول عبر الخرق السريع المباغت من بلودان ومن الجهتين الشرقية والغربية من تل السنديان، لتلتقي القوات على تل «كفر عامر» الذي يرتفع 1410 متر فوق سطح البحر بالتوازي مع السيطرة على قلعة «الكوكو» ليبدأ تضييق نقاط التماس مع الأطباق والقضم التدريجي لمناطق سيطرة المسلحين، فالعامل الأبرز لهذه العملية «الهادئة» بالمنطق العسكري والوصف التكتيكي هو عنصر المباغتة الذي شكل عنصراً مهماً في صناعة خط الدفاع المتكامل مع الحدود اللبنانية «البقاع»، الذي تدل جغرافية المكان في محيطها على اهمية المعركة التي نجحت خطة إحكامها من قبل الجيش العربي السوري ومجاهدي المقاومة نجاحاً لا يستثني نظرائه، خصوصاً أن العيون الإقليمية والدولية كانت تشخص بناظريها إلى حلب ومعارك الجنوب السوري المتاخم لحدود الجولان المحتل «صهيو-نصراوياً»، ومن هنا يبرز مخطط تكتيك الجيش السوري مع المقاومين من حزب الله في دقته وقدرته على التأثير الميداني والمعنوي لمعنويات «داعش-النصرة» وداعميهم بمنطق إسقاط القلوب التي تتجمع فيها وتتوزع منها الشرايين الداعمة بالمفهوم الاستراتيجي كالنقل والحركة وعسكرة الجماعات المسلحة بطريقة تمنحها «إكسير الحياة» في التمدد، فما معنى دخول الجيش السوري والمقاومة الى المدينة التي وصفها محللون عسكريون بأنها من «قلاع المسلحين الحصينة»؟... وهل تقف الزبداني الآن كما وقفت «باب عمر» التي وصف سقوطها سابقاً بسقوط «واشنطن» والتي استعادها الجيش العربي السوري؟...، ليكون المعنى بالمفهوم العملياتي يقع في الصمود المركب للجيش السوري والمقاومة على أوتاد الدعم الشعبي والعسكري الذي لازم كل الملاحم التي حولت معارك الارهاب إلى «انسحاب تكتيكي» وكرست الهزيمة الاستراتيجية لمشروع العدوان بشقيه الداخلي والخارجي الاقليمي والدولي، والتي بدت مؤشراته تتضح بالبوصلة العسكرية التي تؤشر إلى تكتيكات مبتكرة ومبدعة من عمليات «السهم» إلى عمليات «القضم والعزل والتطويق وقطع أوردة الاتصال والتجميع والاستهداف المركز والقدرة النارية...»، والتي ترسم استراتيجيا جديدة باسم «لا مفر» التي ستلقي بظلالها على فرضيات الواقعية السياسية والداخلية والاقليمية والدولية التي ما زالت تراهن على احتكار اوراق الميدان الذي سيفاجئ الحل السياسي ويلتقط منه انفاسه في لحظة من أطراف العدوان قبل ان ينهار ما بقي منه على قيد الحياة لتكون العبرة الجيوبولوتيكية أكبر العبر دلالة على قلة المعتبرين..!؟

فاديا مطر

فيينا واقتراب ... (تتمة ص9)

بما في ذلك على الصواريخ البالستية وينبغي أن ترفع عندما ترفع عقوبات الأمم المتحدة وهذا ما أكده أيضا كبير المفاوضين الايرانيين عباس عراقجي بأن الخلافات الرئيسية تتصل بنقطتين ولم يبق سوى بضعة هوامش وإن أصعب القضايا هي الخلافات في شأن عقوبات مجلس الأمن الدولي.

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أكد خلال مؤتمر صحافي أن الاتفاق النووي مع ايران اصبح وشيكاً وأنه يفتح الباب لرفع الحظر عنها وبدوره شبه سيرغي ريابكوف نائب وزير الخارجية الروسي سير مفاوضات إيران النووية مع السداسية الدولية بمتسلق الجبال الذي تفصله خطوات عدة عن القمة وأنه تم تخطي 95 في المئة من الطريق خلال المفاوضات في فيينا، وبقيت خطوات عدة، كل هذا إشارات إلى اقتراب توقيع الإتفاق النووي بين الطرفين وقد يكون اتفاقاً تاريخياً.

وفيما تتواصل المحادثات المارثونية في فيينا أعلن وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف أن التوصل الى اتفاق مع القوى الغربية في شأن برنامج بلاده النووي أصبح قريباً وسيفتح الباب امام العمل المشترك ضد الإرهاب.

مع كل هذه التصريحات من جميع المفاوضين ساد الصمت الفرنسي والسعودي الذي كان يصدح بوجود خلافات كبيرة بين الطرفين سابقاً، ففرنسا التي كانت تطلب قيوداً على الإيرانيين في إطار أي اتفاق أكثر صرامة من الوفود الغربية الأخرى إعلامياً في محاولة لإرضاء السعودية و«اسرائيل»، لكن الموقف الفرنسي في الأحاديث الخاصة ليس بالشدة التي تبديها علناً وفق ما ذكر مسؤولون أميركيون.

إذاً المهلة تقترب من النهاية ومهما طالت المفاوضات وزاد الانتظار فلا شك في أن في طول التباحث رهاناً وتحدياً أمام العبارة الجديدة التي أدخلها مفاوضو فيينا في القاموس الدبلوماسي وهي «اتفاق الجميع فيه رابحون» أو أقله راضون.

توفيق المحمود

الزهار: ... (تتمة ص9)

وتمت صفقة تبادل الأسرى بين حركة حماس و«إسرائيل» في تشرين الأول 2011 برعاية مصرية، أفرج من خلالها عن 1027 من الأسرى الفلسطينيين في السجون «الإسرائيلية»، في مقابل الجندي «الإسرائيلي» جلعاد شاليط الذي أسرته حركة «حماس» عام 2006.

وكلّف رئيس وزراء العدو، بنيامين نتنياهو، ضابط الاحتياط في الجيش، ليؤور لوتين، بإدارة ملف الجنود «الإسرائيليين» المفقودين في قطاع غزة.

ونقلت إذاعة العدو العامة عن مصادر لم تحددها قولها، إن نتنياهو كلّف لوتين بترؤس طاقم مختص بالتعامل مع «مسألة وجود «إسرائيليين» في غزة». وقد يشير هذا النبأ إلى احتمال انطلاق مفاوضات مع حركة حماس، لاستعادة المفقودين، حيث جرت العادة في «إسرائيل» على تكليف شخصيات في مثل هذه الملفات حال بدء المفاوضات من أجل استرجاعهم.

روسيا ... بين بريكس ... (تتمة ص9)

السوفياتية السابقة طاجيكستان وأوزبكستان وكازاخستان وقيرغيزستان)، إلى جانب الهند وباكستان وإيران وأفغانستان ومنغوليا كمراقبين، كما تتمتع بيلاروسيا وسريلانكا وتركيا بصفة «شريك في الحوار».

وكان الرئيس الصيني، شي جينبنغ، في طليعة الزعماء الذين استقبلهم الرئيس بوتين وتم بحث آليات تعاون محددة لإدماج الاتحاد الاقتصادي الأوراسي الذي تقوده روسيا في إطار «الحزام الاقتصادي لطريق الحرير الجديدة»، المشروع التاريخي الذي تقوده الصين لربط الاقتصاديات، من أقصى شرق آسيا حتى قلب أوروبا، بشبكة من المواصلات البرية والبحرية ومشاريع الطاقة.

إن الأكثر إثارة في اجتماعات ولقاءات «اوفا» وبحسب تقديرات مراقبي أروقة القمة، أن اللقاء الذي سيضم وللمرة الأولى رؤساء بلدان التكتلات الاقليمية والدولية الثلاث وهي «بريكس» و«شنغهاي» و«الاتحاد الأورو آسيوي» الذي يجمع روسيا مع عدد من اهم بلدان الفضاء السوفياتي السابق بما يمَكّنُ من استبيان ملامح التوجهات المقبلة لسياسات بوتين بتحالف مع «نصف البشرية» ضد عزل روسيا أو إضعافها.

وفي حدث بالغ الأهمية، أعلن «كوندابور فامان كاماتخا» رئيس «بنك التنمية الجديد المنتخب حديثاً»، (المعروف بـ«بنك بريكس»)، أن البنك سيستطيع تقديم أولى القروض في شهر نيسان من العام المقبل ما يجعل مكونات المجموعات السياسية والاقتصادية الأقوى في العالم في مقابل واشنطن وحلفائها، ففي الاقتصاد بنك التنمية بمواجهة البنك الدولي أما في السياسة بريكس تواجه مجلس الأمن ولتتربع روسيا على عرش دفن الطموح الغربي بعزل روسيا ولتوضع اللبنة الأولى في بناء «البيت الاوروبي المشترك».

لمى خير الله

التسلية

إعداد: زينة حمزه عبد الخالق

الكلمات المتقاطعة

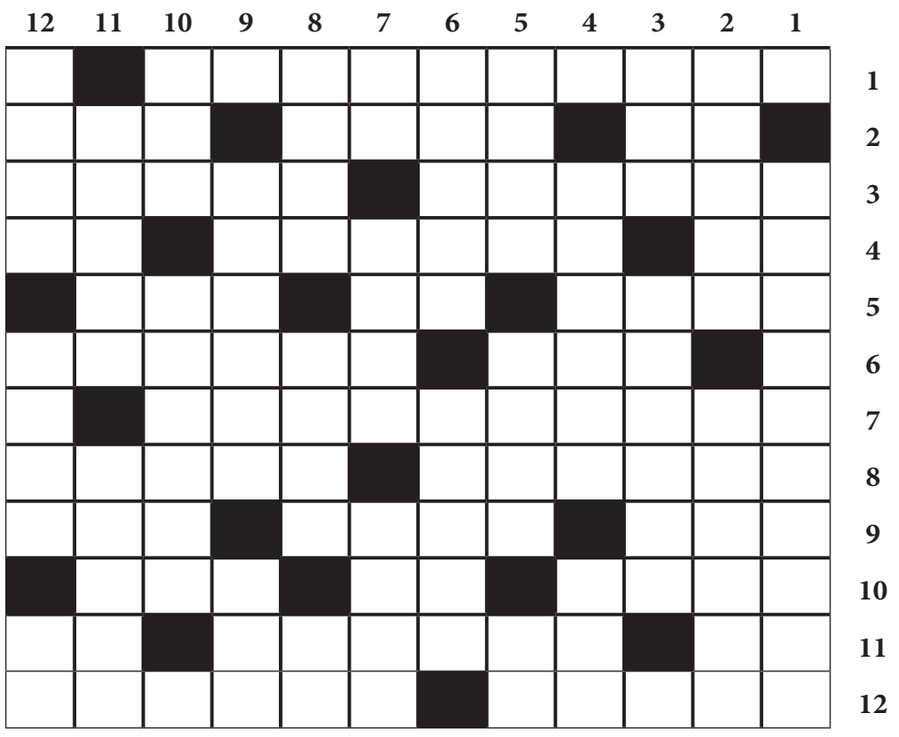

أفقياً:

1. شاعر فلسطيني له مجموعة من الشعر الحر الثائر
2. للفني، عاصمة أميركية، تناول الطعام
3. دولة أميركية، عملة عربية
4. حرف أبجدي مخفف، يوبخها، صاح التيس
5. صوت الالم، متشابهان، إشترعت
6. ظهر من بعيد، مديرية في السودان
7. بحيرة في وسط شمال سويسرا
8. نهنئه بالعيد، يأسفا
9. مخبز، من الفاكهة الصيفية، أصبح الامر سهلا
10. أدرك، إضطرم، حصل على
11. تردد صوته في صدره، أغنجهم، بحر
12. يدعمنا بالماء، طلبوا منا فعل الامر

عمودياً:

1. اديب ومناضل فلسطيني راحل من قصصه «أرض البرتقال الحزين»
2. مدينة مصرية، أعلم من تكونون
3. شهر مصري، يقطعانه
4. بحيرة في شمال فنلندا، جزيرة بريطانية
5. أرشدنا، خلاف نصفي العيش، حرف أبجدي مخفف
6. إله الصيد عند الرومان، عدم إهتمام
7. أعلى قمة في الاردن، مدينة ألمانية، أرجآ الامر
8. دفنه وهو حي، جئن (هن)، ضمير منفصل
9. يسجنون، حيوان مفترس
10. حال، نفصّلها شيئا فشيئا
11. سهل ساحلي في اليابان، مدينة بلجيكية
12. الاله، قائد السفينة، إسم موصول

Sudoku

	8			9		4	3	
6					3			9
9	3			6	7			
		9	7			1	8	
8				3				2
	7	5			8	6		
			8	2			1	5
5			6					8
	1	8		5			6	

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 الى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود او الجدول الصغير (3×3).

Cinema

Entourage
فيلم كوميدي بطولة مارك والبرغ من اخراج دوغ الين. مدة العرض 105 دقيقة. 0ABC، امبير، فوكس، سينما سيتي).

Love and Mercy
فيلم دراما بطولة اليزابت بانكس وجون كوساك. مدة العرض 120 دقيقةز (ABC، سينما سيتي، امبيرن سينمال، سينما سيتي).

Cut Bank
فيلم رعب بطولة لايم هيمسورث من اخراج مات شاكمان. مدة العرض 93 دقيقة (ABC، غالاكسي).

Spy
فيلم كوميدي بطولة روز بايرن من اخراج بول فيغ. مدة العرض 120 دقيقة. (ابراج، سينما سيتي، سينمال، فوكس، ديونز، امبير).

The Unbeatables
فيلم تصويري بطولة غبريال الميرن من اخراج جان جوس. مدة العرض 106 دقائق. (سينما سيتي، ديونز، ابراج، فوكس، سينمال).

Son of a Gun
فيلم تشويق بطولة اليسيا فيكاندر من اخراج خولياس افيري. مدة العرض 108 دقائق. (سينما سيتي، سينمال، فوكس، اسباس).

حلول العدد السابق

● حل Sudoku:
659324817، 738915624، 214876395، 943168572، 125743968، 867592143، 592431786، 481657239، 376289451

● حل الكلمات المتقاطعة:
أفقيا:
1) سليمان فرنجية 2) لياسول، سبأ 3) ون، قليل، ني 4) فاسكو دي غاما 5) لما، ندهت 6) كرم، تنير، يال 7) يغادرا، نانسي 8) اب، ول، ويل، رو 9) نالوها، دهان 10) بانا، روسيا 11) يرسم، ينمان 12) رين، اتان، لي.
عموديا:
1) سلوفاكيا، بتر 2) لينا، رغبنا 3) يم، سلما، انين 4) مالكم، دولار 5) اس، واترلو، سا 6) نوقد، نا، هرمت 7) فلليني، واو 8) يغدرني، سين 9) نسلاه، الدين 10) جب، متين، هامل 11) يانا، اسرا، اي 12) اليونان.